

غريب الحديث لابن الجوزي

في حسابه حصولُ الأجرِ .

وكان المسلمون يَتَحَسَّبُونَ الصلاةَ أي يَتَتَرَجَّصُونَ وَقْتَهَا بلا داعٍ .

قوله تُنْكَحُ المرأةُ لِحَسَبِهَا قال شَمْرُ الحَسَبُ الفِعَالُ الحَسَنُ للرجل مأخوذ من الحِسَابِ إِذَا حَسِبُوا مناقِبَهُمْ وَعَدُّوا وقت الفَخَارِ .

وقال الليث الحَسَبُ الشرفُ الثابت في الأبناء .

وقال عمر حَسَبُ الرجلِ دينُهُ .

فأما ما يروى عن النبي أَنَّهُ قال الحَسَبُ المالُ فلا أراه صحيحاً ثم هو محمولٌ على أَنَّ المالَ يُنْزَسَبُ لفعلِ المكارمِ .

في الحديث ما حَسَّبُوا ضَيْفَهُمْ أي ما أَكْرَمُوهُ قال ابن قتيبة ويقال أصله من الحُسْبَانِ وهي الوِسَادَةُ الصغيرةُ .

قوله لا حَسَدَ إِلَّا في اثنتين المراد بالحَسَدِ هَاهُنَا الغِيْطَةُ وهي أن يتمنى الإنسانُ مثلاً ما للإنسانِ وأَمَّا الحَسَدُ فهو أن يَتَمَنَّى زوالَ ذَلِكَ عن المحسودِ وإن لم يحصلْ له .

في الحديث الحَسِيرُ لا يُعْفَرُ المغنى أَنَّهُ إِذَا حَسَرَتْ الدَّابَّةُ